أبي جعفر المدني وغيره. وكذلك رأيت نص الإمام أبي جعفر به جزم في آخر كتاب السيرة. وقال الإمام محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في أول تفسيره. ثم إن الناس كما أنهم متعبدون باتباع أحكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه. على سنة خط المصحف الإمام الذي اتفقت الصحابة عليه وأنه لا يجاوز وإنما يوافق الخط ما قرأ به القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين. واتفقت الأمة على اختيارهم. قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراءات عشرة منهم بالقراءة واختيارهم على ما قرأته. وذكر إسناده إلى ابن مجاهد ثم سماهم فقال وهم أبو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي. وابن عامر الشامي. وأبو عمرو بن العلاء. ويعقوب الحضرمي البصريان. وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون. ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها. وقال الإمام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسين الهمذاني في أول غايته. أما بعد. فإنه لهذه تذكرة في اختلاف القراءة العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيما بمذاهبهم من أهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراءة العشرة. وقال شيخ الإسلام ومفتي الأنام العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله في جملة جواب فتوى وردت عليه ببلاد العجم ذكرها العلامة أبو شامة في كتابه المرشد الوجيز أثرنا اليراعي كتابنا المجيد يشترط أن يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآنا واستفاض نقله كذلك. ونقلته الأمة بالقبول كما هو القراءات السبع لهذه المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الأصول. فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع وكما عدا العشر فممنوع منه القراءة به منع تحريم لا منع كراهة. انتهى. والله أعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)